وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٤ العادية

مسابقة في الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتيــة :

الموضوع الأول :

إن الذكاء ، بخلاف الغريزة ، هو قبل كل شيء مُبتدِع ، فهو يتدخل عند بروز صعوبات .

أ - إشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها . **(تسع علامات)**

ب - ناقش هذا الرأي في ضوء الفوارق القائمة بين الذكاء الحيواني والذكاء الإنساني . **(سبع علامات)**

ج - هل ترى أن الذكاء الذي يضع حلولاً للمشكلات قد يخلق مشكلات جديدة ؟ **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني :

" وان بدا العلم والفلسفة كشقيقين عدوّين في العصور الحديثة ، يجب إلاّ يخفي هذا الأمر مصدرهما وترابطهما " .

أ - إشرح هذا القول لغوسدورف (Gusdorf) مبيّناً الإشكالية التي يطرحها . **(تسع علامات)**

ب - ناقش هذا القول مركّزًا على تعارض العلم والفلسفة بالرغم من ترابطهما . **(سبع علامات)**

ج - هل ترى أن تقدم العلم يؤدي إلى نمو الفلسفة أم إلى تراجعها ؟ **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث : نصّ

كلما نتفكّر لمعرفة كيف يجب أن نتصرّف ، هناك صوت يتكلم في داخلنا ويقول لنا :هذا واجبك . وعندما نقصّر عن هذا الواجب ... نسمع الصوت ذاته يحتج على فعلنا . ولأنه يكلمنا بلهجة الأمر ، نشعر بأنه يجب أن يصدر حقاً عن كائن أرفع شأناً منا ؛ غير أننا لا نرى بوضوح من هو هذا الكائن وما هو ... هذا الصوت الخفي نسبه خيال الشعوب إلى كائنات سامية تفوق الإنسان قدرًا ... فعلينا نحن أن نجرّد هذا المفهوم من الأشكال الخرافية التي تَغَلفَ بها على مرّ التاريخ ... وأن نصل إلى الحقيقة . هذه الحقيقة هي المجتمع . فالمجتمع ، بتربيته إيّانا أخلاقياً هو الذي وضع هذه المشاعر التي تملي علينا سلوكنا بهذا المقدار من الإلزام ...إن ضميرنا الأخلاقي هو من صُنع المجتمع وهو يعبّر عنه ؛ وعندما يتكلم ضميرنا يكون المجتمع من يتكلم فينا . إن الطريقة التي يكلمنا بها ، والحالة هذه ، تشكل أفضل دليل على السلطة الاستثنائية التي يتمتع بها .

الواجب هو الأخلاق من حيث أنها تأمر ؛ إنه الأخلاق باعتبارها سلطة يتعين علينا إطاعتها ... الواجب هو المجتمع من حيث أنه يفرض علينا قواعده ويرسم حدودًا لطبيعتنا .

دوركهايم
التربية الأخلاقية

أ - إشرح هذا النص مبيناً الإشكالية التي يطرحها . **(تسع علامات)**

ب - ناقش الأفكار الواردة في النصّ في ضوء ما تعرفه من نظريات حول الموضوع. **(سبع علامات)**

ج - هل ترى أن الخروج على قواعد المجتمع الأخلاقية هو دائماً سلوك لا أخلاقي ؟ **(أربع علامات)**

Traiter au choix l'un des trois sujets suivants :

I- « Contrairement à l'instinct, l'intelligence est avant tout novatrice : elle intervient quand des difficultés apparaissent »

1) Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu'il soulève. (9pts)
2) Discutez ce jugement à la lumière des différences qui existent entre l'intelligence animale et l'intelligence humaine. (7pts)
3) Pensez-vous que l'intelligence qui résout les problèmes en crée de nouveaux ? (4 pts)

II- « Le fait que la science et la philosophie s'affirment parfois dans les temps modernes comme des frères ennemis, ne doit pas masquer leur commune origine et leur interdépendance »

1) Expliquez ce jugement de Gusdorf en dégageant la problématique qu'il soulève. (9pts)
2) Discutez ce jugement en soulignant le fait que science et philosophie s'opposent malgré leur interdépendance. (7pts)
3) Le progrès de la science entraîne-t-il, selon vous, le développement de la philosophie ou bien sa régression? (4 pts)

III- Texte.

« Toutes les fois que nous délibérons pour savoir comment nous devons agir, il y a une voix qui parle en nous et qui nous dit : voilà ton devoir. Et quand nous avons manqué à ce devoir… la même voix se fait entendre et proteste contre notre acte. Parce qu'elle nous parle sur le ton du commandement, nous sentons bien qu'elle doit émaner de quelque être supérieur à nous ; mais cet être, nous ne voyons pas clairement qui il est, ni ce qu'il est… . Cette voix mystérieuse, l'imagination des peuples l'a rapportée à des personnalités transcendantes, supérieures à l'homme. Il nous appartient, à nous, de dépouiller cette conception des formes mythiques dans lesquelles elle s'est enveloppée au cours de l'histoire…, et d'atteindre la réalité. Cette réalité, c'est la société. C'est la société qui, en nous formant moralement, a mis ces sentiments qui nous dictent si impérativement notre conduite… . Notre conscience morale est son œuvre et l'exprime ; quand notre conscience parle, c'est la société qui parle en nous. Or, le ton dont elle nous parle est la meilleure preuve de l'autorité exceptionnelle dont elle est investie. Le devoir, c'est la morale en tant qu'elle commande ; c'est la morale conçue comme une autorité à laquelle nous devons obéir… . Le devoir, c'est la société en tant qu'elle nous impose ses règles, assigne des bornes à notre nature.

Durkheim
L'Education morale.

1) Expliquez les idées qui structurent ce texte en dégageant la problématique que ce dernier soulève .
   (9pts)
2) Discutez ce texte à la lumière des théories que vous connaissez et qui abordent le même problème.
   (7pts)
3) Pensez-vous qu'agir contre les règles morales de la société soit toujours une conduite immorale ? (4pts)

Choose <u>one</u> of the following:

I- « Intelligence, contrary to instinct, is fore-mostly innovative: it intervenes when difficulties appear »

4) Explain this citation and state the problem. **(9pts)**

5) Discuss this statement in light of the differences that exist between animal intelligence and human intelligence. **(7pts)**

6) Do you think that the intelligence which resolves the problems, creates new ones? **(4 pts)**

II- « The fact that science and philosophy sometimes affirm themselves as fraternal enemies in modern eras, should not mask their common source and their interdependence »

4) Explain this citation and state the problem. **(9pts)**

5) Discuss this citation showing the fact that science and philosophy are in opposition in spite of their interdependence. **(7pts)**

6) In your opinion, will the progress of science lead to the development of philosophy, or to its regression? **(4 pts)**

III- Text.

Every time we deliberate to know how we must act, there is a voice that speaks inside us and tells us: this is your duty. And, when we fall short to this duty … the same voice is heard protesting our act. And because it speaks in a commanding tone, we sense that it must emanate from any being superior to us; but this being, we do not see clearly who he is, nor what he is … this mysterious voice, the imagination of people has attributed it to transcendental beings, superior to man. We have to strip this concept of mystical forms that enveloped it throughout the course of history …, and to reach reality. This reality is the society. It is the society which by forming us morally, puts these sentiments which dictate our conduct so imperatively … Our moral conscience is its product and expresses it; when our conscience speaks, it is the society which speaks in us. In this situation, the tone in which it talks to us is the best proof of the exceptional authority which it invests. Duty is the morality as it commands; it is the morality which is like an authority that we must obey … Duty is the society as it imposes on us its rules and assigns limits to our nature.

Durkheim
Moral Education

4) Explain the main ideas of the text and state the problem. **(9pts)**

5) Discuss this text in light of the theories that you know and which dealt with the same problem. **(7pts)**

3) Do you think that acting against the moral rules of the society is always an immoral conduct? **(4pts)**

أسس التصحيح – فلسفة وحضارات.
فرع الاجتماع والاقتصاد – دورة سنة ٢٠٠٤ العادي'
--

أ - الموضوع الأول

المقدمــة : (علامتــان)

إذا عرّف الذكاء بكونه ترتيب وسائل محدّدة من أجل بلوغ غايات معينه فينسحب هذا القول أيضاً على الغريزه.

الإشكالية : (علامتــان)

أليس هناك من اختلاف بين هاتين الوظيفتين النفسيتين في مواجهة الصعوبات ؟ وهل يقتصر الذكاء على الإنسان ؟ وما هي ظروف ظهوره عند الحيوان ؟

الشرح : (خمس علامات)

الذكاء والغريزة وظيفتا تكيّف عند الكائن الحي ولكن الذكاء بخلاف الغريزة هو قبل كل شيء مبتدع يتدخل عند بروز صعوبات ، بينما الغريزة هي فطرية جامدة ، آلية ، خاصة بالنوع ، سلوك مكتمل منذ انطلاقــها ، لا تتطور. الذكاء بالمقابل مكتسب نوعاً ، مرن ، واعٍ ، يختلف من فرد إلى آخر ، يتطور ، قادر على إيجاد حلول لصعوبات جديدة وبطرق متنوعة . أمثلــة ..

ب - المناقشــة : (سبع علامات)

أثبتت التجارب التي أجريت على بعض الحيوانات وخصوصاً القردة من فصيلة الشمبنزي (كوهلر) وجود ذكاء حيواني مميز . أمثلــة .

ولكن أليس هناك فوارق بين الذكاء الإنساني والحيواني ؟

وإذا كان هناك من فوارق فهل هي في الدرجة أو في الطبيعة ؟

تعداد الفوارق بين الذكاء الحيواني : حدسي ، حسي ، عملي (محدود في الزمان والمكان ، لاينقل بين افراد النوع) والذكاء الإنساني : عملي ونظري ، استقلالي يتخطى الآنية والمكان ، ينقل بواسطة التربية بين أفراد النوع وبإمكانه تصور الأشياء في غيابها .

إذاً هناك فوارق جوهرية بين الذكاء الإنساني والذكاء الحيواني .

ج – الــراي : (أربع علامات)

الذكاء ، كما هو شائع يضع حلولاً لمشكلات ويتدخل عند بروز الصعوبات ولكن ألا يخلق أحياناً مشكلات جديدة للإنسان ؟

- على الصعيد البيئي : التصحرّ - ثقب الاوزون
- على الصعيد التقني : التسلح الاستنساخ
- على الصعيد الاجتماعي : الادمان على الانترنت وضعف العلاقة أو انتفاؤها مع الاخر .
- على الصعيد الوجودي : تزايد التساؤل الفلسفي على المصير .

ملاحظــة : مع التأكيد ، على أن الذكاء ليس المعني المباشر بهذه المشاكل انما التشويش الحاصل في تعيين وتحديد الغايات الناتج عن عدم التوازن بين تنامي القدرة التكنولوجية وضمور القيم الروحية

الموضوع الثاني :

المقدمة والإشكاليــة : (٤ علامات)

المعرفة والعلم جناحا المعرفة . إن تاريخ الفكر يبيّن بشكل ملحوظ تمازجهما أو الفرق بينهما كما هو عند الأغريق فرق في الدرجة وليس في الجوهر . لكن استقلالية العلوم لم تلغ تلاقيهما من دون أن تلغـى فرادة كل منهما . من هنا اعتبارهما شقيقتين عدوين . فما هي النقاط التي يتلاقى عندها الفلسفة والعلم من جهة وما هي نقاط تعارضهما ؟ وهل بالإمكان ، مع هذا التقدم الهائل للعلوم في عصورنا الحديثة ، أن نتصور العالم وقد تراجعت فيه الفلسفة كما يظن بعضهم .

١ - شرح الموضوع : (٥ علامات)

- مصدرهما المشترك يعود بنا إلى الحضارة اليونانية " العلم هو المعرفة والفلسفة أم العلوم أي معرفة كل المعارف وفن كل الفنون " يمتلك الفيلسوف إذاً المعرفة الشاملة ، وهذا الالتقاء دام ردحاً طويلاً من الزمن . حتى في القرن السابع عشر ، هذه الصورة للفلسفة نقع عليها عند ديكارت إذ يشبه الفلسفة بشجرة عناصرها الفلسفة الأولى أو الماورائيات والفيزياء والاخلاق والتقنية والطب .

- لقد دام الجمع بين الفلسفة والمعرفة الشاملة عهوداً طويلة .
- بعد استقلال العلوم عن الفلسفة بقيت العلاقة بينهما واضحة المعالم نتلمسها في ترابطهما .
- الفلسفة والعلم ، مستويان من الفكر مرتبط واحدهما بالآخر ويؤديان خدمات متبادلة .
- العلم يؤدي خدمة للفلسفة لانه يأتي بموضوعات ومشاكل هي بمثابة محرك الفكر الفلسفي . يفتح العلم أمام الفلسفة آفاقاً جديدة ويجعلها أكثر عمقاً ودقة .
- الفلسفة تؤدي بدورها خدمة للعلم فهناك مواضيع ومشاكل يساهم كل منهما في حلها . فالمبادئ العلمية وأنماط الفكر وقيمة العلم ومكانته في الحضارة الإنسانية ، كلها مواضيع تحاول الفلسفة وضع حلول لها .
- ان العلم والفلسفة يلتقيان عند حرية البحث ورفض السلطة في كل صورها وتتفقان في الحرص على الدقة والتأني والدأب على البحث وغير هذا من مستلزمات التفكير النقدي الصحيح .

٢ - المناقشــة : (٧ علامات)

- إن نظرة دقيقة إلى الفوارق بينهما تظهر ان العلم والفلسفة يتميزان بطبائع خاصة تسهل تمييز واحدهما عن الآخر وتظهر تعارضهما .
- إن أوجه التباين عديدة وتتصل بطبيعة الموضوع وبمحتواه والمنهج والنتائج .
- فبينما نرى الفيلسوف مهتماً بكل نشاطات الفكر أي بكل المسائل الأساسيّة المتعلقة بالثقافة الإنسانيّة ، نجد العلم محدود النشاط مركزاً على الموضوعات ذات البعد المادي .
- ان اهتمامات كل من العلم والفلسفة ليست واحدة . فبينما تُعتبر الفلسفة محاولة تفسير مكانة الإنسان وموقعه في هذا العالم . نرى العلم يجدّ في شرح العالم وكأن الإنسان غائب عنه .
- العلم نشاط بنائي وجهته العالم بينما الفلسفة نشاط تأملي انعكاسي .
- ان التباين هو أيضاً في طبيعة الموضوعات المطروحة فالفلسفة تختلف عن العلم كاختلاف " لماذا " عن " كيف "
- ان المسائل الفلسفية والموضوعات العلمية لا تطرح بالطريقة نفسها .

٣ - الـراي الشخصـي : (٤ علامات)

- ان الجمع بين الفلسفة والعلم غير مقبول ، تماماً كالفصل بينهما . لذا نخشى أن توحي الموازنة قيام تعارض أساسي بينهما . ويبقى السؤال عما إذا كان تقدم العلم يؤدي إلى نمو الفلسفة أو تراجعها .
- موقف الفلسفة المادية والعلموية واضح من حيث أن تقدم العلم لا بد أن يؤدي ليس فقط إلى تراجع الفلسفة بل إلى زوالها .
- هذه المواقف اتخذها أصحابها باسم العلم ولكنها في الحقيقة مواقف فلسفية .
- تؤكد ان القضاء على الفلسفة لا يحصل إلاّ باسم فلسفة جديدة .
- ان اعتبار الفيلسوف إنساناً غير مؤهل للمشاركة في نقاشات علمية قيمة لمسائل إنسانية موضوعية وعلمية ، وهمّ لا يقل خطورة عن اعتبار العالم المتخصص إنساناً غير جديد بالتفكير في مسائل الفلسفة .
- يضطر العلم في تطوره إلى الاستعانة بمفاهيم ذات طبيعة ما ورائيه .
- من دون الفكر العلمي الذي يؤمن اتصالاً مباشراً مع الواقع يوشك الفيلسوف أن يفقد حسّ الواقع ويضيع في متاهات الجدل العقيم ومن دون الفلسفة التي ترفع الباحث فوق مجالات الاختصاص الضيقة يخسر العالم الكثير ويوشك أن يحكم على الأشياء بطريقة حصرية توقعه غالباً في الخطأ .

الموضوع الثالث : النصّ

أ - المقدمة والاشكالية (٤ علامات) . فسرّ علماء الاجتماع ، ومنهم دركهايم ، الوظائف النفسية والانسانيــة (الذاكرة ، العقل ، ...) من خلال المجتمع . في هذا النصّ يتناول دركهايم موضوع مصدر الضمير والواجب . ما هو مصدر الضمير الاخلاقي والواجب ؟ هل ما يذهب إليه دركهايم يتوافق مع ما ذهب إليه فلاسفة آخرون ؟ هل الخروج على قواعد المجتمع الاخلاقية هو دائماً سلوك لا اخلاقي ؟

الشرح (٥ علامات)

- ضميرنا الاخلاقي " من صنع المجتمع وهو يعبّر عنه " . انه تعبير عن الوعي الجماعي :

- العمل بمقتضى الواجب هو في الخضوع للالزامات الاجتماعية : " الواجب هو في المجتمع من حيث انه يفرض علينا قواعده ويرسم حدوداً لطبيعتنا " .

ب - المناقشــة : (٧ علامات)

ليس المجتمع المصدر الوحيد للضمير والقيم .

اختلاف الآراء والنظريات وتنوعها حول هذا الموضوع :

- الدين (التكاليف الالهية)
- المعيارية الاخلاقية في النية الحسنة التي تحمل الإنسان على العمل بمقتضى الواجب أي القانون الاخلاقي الذي يصدر عن العقل الكلي (كانط)
- الإنسان صانع قيمه (سارتر)
- نكتشف القيم في التجربة الاخلاقية في ضوء العقل : تُتبين القيم عبر التجربة الإخلاقية .
- الضمير هو الانا الاعلى (فرويد)
- الخير هو ما ينفع في تحقيق اللذة (النفعية)
- الفعل الخيّر هو الفعل المدفوع بشعور التعاطف ، الشعور الذي يثير المشاركة الوجدانية (سميث)
- القيم نتيجة تواصل عقلي (مالبرانش) أو عاطفي (باسكال) مع الذات الالهية ؟
- الفعل الخيّر هو الفعل المدفوع بشعور الشفقة (شوبنهاور)
- القيمة الاخلاقية ملازمة للطبيعة الإنسانية ومفارقة لهذه الطبيعة .

ج - الـرأي : (٤ علامات)

- كان الوعي الجماعي أحياناً مصدراً لكثير من الأخطاء الاخلاقية .
- دور الوعي الفردي وتفاعله مع الوعي الجماعي (دور المصلحين) : تمييز برغسون بين مستويين من الاخلاق : الأخلاق المغلقة التي هي ثمرة الضغوط الاجتماعية ، وهي أدنى من العقل ؛ والاخلاق المنفتحة التي هي ثمرة طموح ووثوب .
- الإنسان ، بصفته كائناً حراً وعاقلاً ، له دور نشيط : يضطلع بمسؤولية وجوده ويعمل على تفتح شخصيته وسمّوها ووحدتها .
- من هنا الخروج على قواعد المجتمع الاخلاقية ليس دائماً سلوكاً لا إخلاقياً .